للمرة السابعة.. السلطات المصرية تحجب موقع حملة باطل

الأربعاء 17 أبريل 2019 09:04 م

للمرة السابعة، قامت سلطات الانقلاب، صباح اليوم الأربعاء، بحجب الموقع الجديد لحملة "باطل" الإلكترونية، المخصصة لجمع التوقيعات الرافضة لتمديد حكم رئيس الانقلاب عبدالفتاح السيسي، وذلك بعد حجب موقعها الرسمي للحملة 6 مرات سابقة.

وقالت شبكة "نت بلوكس" الدولية، الأربعاء، إن الموقع الإلكتروني السابع لحملة باطل المعارضة تم رصد حجبه في تقريرها، بعدما تم حجب 34000 موقع إلكتروني آخر في إطار محاولة تقييد حملة باطل.

ولا يكاد يمر أكثر من 24 ساعة على إطلاق المواقع الإلكترونية المختلفة لحملة باطل إلا وتسارع سلطات الانقلاب بحجب تلك المنصات التي تشهد إقبالا شعبيا كبيرا من المصريين في الداخل والخارج في التصويت على بيان الحملة الذي يُعرف بـ"الاستفتاء الحر".

وأطلقت حملة الاستفتاء الحر (باطل)، أمس الثلاثاء، الدومين السابع: "https://34000sites.com" في اليوم السابع لها منذ تدشينها، والذي لم يستمر سوى أقل من يوم واحد على إطلاقه.

وقالت حملة باطل، في بيان سابق لها، إن "استمرار سلطات الانقلاب في تتبع عناوين الموقع الإلكتروني وحجبها يعكس فشلها التام في اختراق الموقع وتعطيله، في ظل إجراءات الأمان المتقدمة التي طورها الفريق التقني للحملة، وهو ما جعلها تلجأ للخيار الوحيد الذي تجيده، وهو حجب الأصوات وتكميم الأفواه".

وتجاوز عدد الموقعين على بيان "حملة باطل" حتى الآن 327 ألف مصري ومصرية في الداخل والخارج حتى الآن، وذلك رغم الحجب شبه الدائم لموقع الحملة.

وقبل أيام، أعلن الفنان المصري المعروف، عمرو واكد، تأييده لحملة باطل، داعيا المصريين إلى التفاعل الإيجابي مع الحملة، والمشاركة بالتصويت فيها عبر المنصات التي أعلنت عنها.

كما أعلن عالم الفضاء المصري، والمستشار الرئاسي السابق، عصام حجي، دعمه وتضامنه مع حملة باطل، مؤكدا أنها بمنزلة "حراك رمزي يبدو صغيرا، إلا أنها تحمل آمالا كبيرة وعريضة في التغيير".

وشدّد حجي على أن "حملة باطل باتت هي الطريق الوحيد الذي أصبح متاحا للناس بشكل آمن للتعبير بشكل سلمي وحضاري عن اعتراضهم للتعديلات الدستورية"، داعيا جميع المصريين للمشاركة وبكثافة في حملة باطل.

وأعلنت أسرة الشاب المصري خالد سعيد، الذي يُوصف بـ "أيقونة ثورة 25 يناير"، دعمها وتأييدها الكامل لحملة باطل، مضيفة: "لو كان الشهيد خالد سعيد حيّا بيننا الآن لأيّد هذه الحملة، ولكان أول من أعلن رفضه التام والصريح لهذه التعديلات".

ودعت أسرة خالد سعيد الشعب المصري بمختلف فئاته وطوائفه إلى سرعة المشاركة في هذه الحملة التي ترى أنها "تساهم في إعادة إحياء روح ثورة يناير مرة أخرى، وتعيد الأمل في إمكانية التغيير، وتسعى لإنقاذ مصر من براثن الاستبداد الذي يريد أن يجثم على صدور المصريين إلى الأبد".

كما دعا المكتب العام لجماعة الإخوان المسلمين جميع من وصفهم بالأحرار في ربوع الوطن، بمختلف الشرائح العمرية والاجتماعية والانتماءات الفكرية، إلى "المشاركة الفاعلة مع حملة باطل؛ لرفض هذا النظام، وتعريته بالتصويت الحر، وإبراز حجم الرفض الحقيقي لمحاولات تكريس الحكم العسكري".

وتُعد "حملة باطل" أول عمل مشترك، منذ انقلاب 3 يوليو 2013، يجمع بين شخصيات وقوى سياسية معارضة على اختلاف أطيافها الليبرالية واليسارية والإسلامية، وهو ما يعتبره مراقبون تغيرا هاما وجديدا في مسار الدعوات التي تنادي باصطفاف جميع القوى الوطنية في مواجهة نظام السيسي